**محاضرات علم النفس التربوي **

 **أستاذة المقياس: د/ خضرة حلاب**

**سنة أولى ماستر أدب حديث ومعاصر**

**محاضرة التأخر الدراسي:**

تعريف المشكلة: على أنّها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الاهداف المنشودة، ونظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عند الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال.

**1\_ المشكلات الدراسية:** هي تلك المشكلات التي توجد عند بعض التلاميذ فتعمل على إعاقة مسارهم التكيفي السليم مع الأهداف التربوية

**أولا: مشكلة التأخر الدراسي:**

**تعريفه:** هو حالة تخلف أو تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية.

**تعريف آخر:** هو انخفاض درجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية.

**أنواع التأخر الدراسي:**

1\_ التأخر الدراسي العام: يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء ما بين (70\_85)

2\_ التأخر الدراسي الخاص: يكون في مادة أو مواد بعينها فقط كالحساب مثلا.

3\_ التأخر الدراسي الدائم أو المستمر: وهو التأخر المتراكم من سنوات دراسية سابقة.

4\_ تأخر دراسي مؤقت أو عرضي: وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما، لأسباب ما ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.

5\_ التأخر الدراسي الظاهري: في هذا الشكل من التـأخر يكون قدرات التلميذ عالية، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين.

6\_ تأخر دراسي حقيقي: هو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على التلميذ صادقا وموضوعيا.

**سمات المتأخرين دراسيا:**

**سمات والخصائص العقلية:** المتمثلة في ضعف الذاكرة، صعوبة تذكر الأشياء، عدم قدرته على التفكير المجرد واستخدامه للرموز، قلة حصيلته اللغوية

سمات والخصائص الجسمية: لديه أمراض ناتجة عن سوء التغذية، لديه مشكلات سمعية وبصرية، أو عيوب في الأسنان وتضخم الغدد أو اللوزتين أو الزوائد الأنفية.

السمات والخصائص الانفعالية: فقدان الثقة، شرود الذهن أثناء الدرس، عدم قابليته للاستقرار ، عدم قدرته على التحمل، شعوره بالدونية أو شعوره بالعداء.

السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية: قدرته محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة، انسحابه من المواقف الاجتماعية.

أسباب التأخر الدراسي:

أ\_ عوامل صحية: تتمثل في أمراض القلب، سوء التغذية، ضعف البنية، أمراض السكر، انخفاض ضغط الدم

ب\_ عوامل عقلية: عدم القدرة على التذكر والتركيز، أحلام اليقظة، السرحان، انخفاض إحدى القدرات العقلية، انخفاض مستوى الذكاء.

ج\_ عوامل نفسية: اضطراب النوم، القلق/ الخوف، الخجل، الانطواء، العزلة، عدم الثقة بالنفس، صعوبة التكيف، الاحباط.

د\_ عوامل إجتماعية: عدم التوافق الاسري، كثرة المشاحنات بين أفراد الأسرة، التدليل الزائد، الحماية المفرطة،

خ\_ عوامل مدرسية: ضعف كفاءة المعلم، ضعف حرص المعلم، قلة توفر الوسائل التوضيحية، العقاب البدني.

ث\_ عوامل سلوكية: الميل إلى الانحراف، العناد، التمرد، العدوان، التدخين ، التسلط، الكذب، السرقة.

الاجراءات الوقائية للتقليل من ظاهرة التأخر :

* تتمثل في توجيه المدرس إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم أو التدريس وتنويع طريقة التدرسي واستخدام الوسائل التعليمية، وعدم إهمال المتأخرين دراسيا
* خدمات صحية: وتتمثل في متابعة أحوال التلاميذ الصحية بشكل دوري ومنتظم مع تزويد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية كالنظارات والسماعات لحالات ضعف البصر، أو السمع، وإحالة الطلبة الذين يعانون من إلتهاب اللوزتين والعيوب في الغدد الصماء، وسوء التغذية إلى المراكز الصحية أو الوحدات الصحية المدرسية لأخذ العلاج اللازم.
* خدمات توجيهية: وتتمثل في تقديم النصح والارشاد والمشورة للتلاميذ عن طريق الاستذكار السليم ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية الوعي الصحي والديني والاجتماعي لديهم وغرس القيم والعادات الاسلامية الحميد ويتم ذلك من خلال المحاضرات و المناقشات أو برامج الاذاعة المدرسية ومن خلال المطويات والنشرات.
* خدمات إرشادية نفسية: وتتمثل في مساعدة الطلبة على التكييف والتوافق مع البيئة المدرسية والأسرية وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ومقاومة الشعور بالعجز ويتم ذلك من خلال المرشد المدرسي.
* خدمات التوجيه الأسري: ويتمثل في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة .

ثانيا:مشكلة التسرب المدرسي:

هو حضور الطلبة إلى المدرسة ومع بداية الحصة الأولى أو الثانية أو فرصة هروبهم من المدرسة وعدم التزامهم بالدوام الرسمي الكامل ومخالفة أنظمة وقوانين المدرسة، وتنتشر هذه الظاهرة لدى الطلبة من ذوي الفئات العمرية من (6 \_17) سنة، حيث يخرجون من المدرسة خلال ساعات الدراسة الرسمية ويقضون معظم الوقت في الخارج ولا يعودون إلى المدرسة

أسباب التسرب المدرسي:

* عدم المبالاة والاعتراف من قبل الوالدين في انتظام أبنائهم بالمقاعد الدراسية كثيرا من الآباء لا يقدرون قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية انتظام أبنائهم بالدراسة وهذا يؤدي بتشجيع الطلبة على التسرب من المدرسة.
* كثرة المتطلبات الدراسية من وظائف كثيرة ويفشلون في انجازها يتولد لديهم التسرب من المدرسة كمخرج للمشكلة التي يواجهونها.
* رفاق السوء حيث يعملون على تشجيع بعضهم على الهروب من المدرسة
* اتجاهات الطلبة السلبية نحو لمدرسة يشجع على الهروب
* يوجد بعض الطلبة ممن يمتازون بقدرات عقلية عالية بحيث ينظروا إلى الأعمال المدرسية على أنها سخيفة ودون مستواهم العقلي مما يؤدي إلى عدم إلتزامهم بالدوام المدرسي.
* الخوف من المدرسة ومن الممارسات المعلمين وإتباعهم أساليب الضبط التي يقوم على العقاب والنقد والتهكم والتجريح.
* المشاكل الأسرية والشخصية
* عدم رغبة الطالب في مادة دراسية معينة.
* عدم رغبة الطالب في الانشطة المدرسية
* الشعور بالتعب والسهر إلى وقت متأخر من الليل

عدم التنويع والتطوير في المناهج المدرسية

الاجراءات الوقائية:

1\_ دراسة المشكلات المدرسية الحقيقية والتعرف على أسبابها مع مراعاة عدم التركيز على أعراض المشكلات وظواهرها وإغفال جوهرها

2\_ تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق مزيدا من التوافق النفسي والتربوي للتلاميذ

3\_ دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى حد ممكن من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي .

4\_ توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت لخلق المزيد من التفاهم والتعاون المشترك بينهما حول أفضل الوسائل للتعامل مع التلاميذ

5\_ وضع نظام واضح لتلاميذ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب التسرب من المدرسة.